

على الغلاف

كشف أهالي المفقودين أمس أن التحقيقات التي أجرتها اللجان الحكومية المتعاقبة بقيت في مرحلة جمع المعلومات وتصنيفها من دون أن تعمق اللجان تحقيقاتها للوصول إلى نتائج واضحة عن المفقودين، لكن قرار الأهالي هو الدفع باتجاه استكمال التحقيقات من خلال القضاء المحلي والشكاوى الأهمية

أهالي المفقودين يفتحون الصندوق: بدأت رحلة الحقيقة



لم تفر اللجان المتعاقبة بواجبها في التحفيف بمعلومات الأهالي سعيها للوصول إلى الحقيقة (الخبير)

بسام القنطار
يوم الاثنين 23 ايلول 2013 خرج المحامي نزار صاغية من مبنى قصر العدل في صيدا وإلى جانبه نجا حشيشو ووداد حلواني. نطق القضاء في حينها بعد انتظار دام أكثر من 31 عاماً ببراءة ثلاثة من المتهمين بخطف المناضل محي الدين حشيشو لعدم كفاية الأدلة. كانت المواساة الوحيدة لزوج المفقود أن صاغية وعدها بتبويب الحكم، وترك



المطالبة بالتعويض

بعد تثبيت حق أهالي المفقودين في الاطلاع على التقارير الرسمية تتطلع اللجان المعنية إلى إنشاء قاعدة بيانات الحصص النووي DNA لأهالي الضحايا، وتآليف الهيئة الوطنية للمفقودين وضحايا الأفعال القسرية، ويحفظ الأهالي بحقهم كاملاً لجهة مطالبة الدولة بتعويضات نتيجة الأفعال. على أن تخصص مجمل هذه التعويضات بأكملها لإنشاء بنك DNA إضافة إلى مراجعة المراجع الأهمية المختصة فحماً لهذه السياسة التي بات لدى اللجان المعنية أثبات قاطع ودام على اتباعها.

على أهميتها، في أحيان كثيرة معلومات خامة، بمعنى أنها بقيت في مراحل التحقيق الأولى من دون أن تقوم اللجان المتعاقبة بواجبها في التدقيق فيها سعياً للوصول إلى الحقيقة، بحسب صاغية، الذي أكد أن الملف تضمن كما كبيرا من الاستثمارات التي ملأها ذوو المفقودين وأودعوا فيها كل ما يعرفونه (...). ولكن، وللأسف،

إحدى المقابر الجماعية في جبل لبنان جرت فيها معاينة جثث

بقيت تحقيقات اللجان بعد تجميع هذه المعلومات سطحية ومجتزأة، فقد اقتصر جهودها هنا على تصنيف ملفات المفقودين وفق الجبهة الخاطفة المفترضة ومدى توافرها على مقابر جماعية عدة، ذكرت بعضها وأبقت أخرى طي الكتمان. وهنا، وباستثناء إحدى مقابر الجماعية التي جرت فيها معاينة جثث، لم يتضمن التقرير المسلم إلى صاغية أي إشارة إلى الاستناد أو المعلومات الاستخباراتية التي ارتكزت عليها اللجنة في هذا الخصوص. والأهم من ذلك، وبدل أن يؤدي استكشاف المقابر الجماعية إلى اتخاذ تدابير فورية لتوضيها وحمايتها تمهيدا للتعرف على هوية الأشخاص الذين رميت جثثهم فيها، للسماح لأهلهم بدفنهم وفق طقوسهم وبدء الحداد عليهم، فإنها عدت وجودها سبباً لإغلاق الملف وإنهاء القضية. أين تقع المقبرة التي أشار إليها التقرير؟ يفضل صاغية ألا يحدد بدقة مكانها، مؤكداً «الأخبار» أنه سفتح ملف هذه المقبرة على مصراعها في القريب العاجل ولم يعلن صراحة عن نتائج المعاينة، مكتفياً بالإشارة إلى أن هذه المقبرة تضم أكثر من 60 جثة، وإنها تقع في إحدى قرى محافظة جبل لبنان، كما أعلن صاغية أنه سبوع المبعثة الدولية للصليب الأحمر نسخة عن كامل الملف، إنسانياً في جهوده الحقيقية لكشف مصائر المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان.

تقرير لجنة التحقيق الرسمية: «في حكم المتوفين»

وتائق عدة يحتويها صندوق «ملف المخطوفين والمفقودين والمخفيين قسراً» منها تقرير لجنة التحقيق الرسمية، للاستقصاء عن مصيرهم المنجز في 25 تموز 2000، وذلك بموجب القرار الرقم 2000/10 الصادر عن رئيس مجلس الوزراء (سليم الحص). في ما يلي نص التقرير: اعتمدت اللجنة في تحقيقاتها على المعلومات المقدمة في كل استمارة، وقام ممثلو الأجهزة الأمنية في اللجنة بعمل استعلامي حول أسماء المفقودين، تناول ظروف الخطف والقتل والجهات المسؤولة عن كل حالة، وذلك بأسلوب هادئ وسري، توخى فيه أعضاء اللجنة كافة الأساليب العملية والتقنية للتمكن من إبراز الحقائق وتحديد مصير المفقودين. قامت اللجنة بعمليات استطلاع ميداني شملت كل المناطق اللبنانية، وتوصلت إلى معاينة مدافن جماعية لأشخاص مجهولي الهوية. وبتبينة هذه المعاينة تم استخراج بعض عينات من عظام لجثث داخل المدافن. واستناداً إلى معلومات المفقودين، أفيد عن وجود 2160 مخطوفين لدى جميع الأحزاب الفلسطينية التي عملت على الساحة اللبنانية حتى عام 1990، وحيث إن كل التنظيمات والمليشيات المسلحة قامت بعمليات تصفية جسدية معتقلاً فقط (تم ترهيبهم لاحقاً)، واستناداً إلى إشارات ذوي المفقودين، أحصي 168 مفقوداً، يعتقد منظمو هذه الإغادات أن هؤلاء المفقودين هم في عداد الموقوفين في سوريا (...). ولدى مراجعة السلطات المختصة، ثبت عدم وجودهم في الجمهورية العربية السورية، وحيث إنه لم يتبين استرخاء بعض عينات من عظام لجثث داخل المدافن. واستناداً إلى معلومات المفقودين، أفيد عن وجود 2160 مخطوفين لدى جميع الأحزاب الفلسطينية التي عملت على الساحة اللبنانية حتى عام 1990، وحيث إن كل التنظيمات والمليشيات المسلحة قامت بعمليات تصفية جسدية متبادلة خلال فترة الأحداث، وقد أقيمت الجثث في أماكن مختلفة من بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع والجنوب، وتم دفن البعض منها في مقابر جماعية موجودة داخل مدافن الشهداء في منطقة حرج بيروت ومدافن مار مترف في الأشرافية ومدافن الإنكليزي في التحويلة، كما تم إلقاء البعض منها في البحر. وحيث إنه قد تم تكليف أطباء شرعيين وأخصائيين في مضمار تحليل حامض الريبي النووي للكشف على العينات المستخرجة. وحيث إنه تبين بنتيجة الكشف تعذر تحديد هوية أصحاب الجثث

نقابات

«الاتحاد النقابي الديمقراطي المستقل»:

هل ثمة جديد؟

يطمح الاتحاد الوطني للنقابات إلى إنشاء نواة لمركز نقابي يحد منه الاتحاد العمالي العام، على أي قوه اجتماعية، براهن وبإيه أفضه سياسياً؟

فراس أبو مصبح

دعا رئيس الاتحاد الوطني للنقابات العمال والمستخدمين كاسترو عبد الله في مؤتمر صحافي عقده يوم أمس «كل القوى النقابية المخصصة للتشاور لإعادة بناء حركة نقابية ديمقراطية بنهجها» مشيراً إلى أن «المهمة الأساس بناء مركز نقابي وطني ديمقراطي مستقل، قادر على الدفاع عن مصالح مئات الآلاف من العمال والمواطنين والمعلمين والضغط لإقرار عقد اجتماعي جديد يقوم على المشاركة والحوار الجدي بين الأطراف، على أساس الندية والشراكة».

عددا من النقابات الجديدة التي ساهم الاتحاد في إنشائها، والتي ترفض وزارة العمل الترخيص لها بسبب الارتباط العضوي» للأخيرة مع الاتحاد العمالي العام والحكومة، وحرص الثالوث المذكور على «حماية التوازن والتخصص السياسي والطلائفي داخل الاتحاد العمالي العام، بما يمنع أية محاولة لتوحيد الحركة النقابية». براهن عبدالله أيضاً على «الانخراط الكامل» لهيئة التنسيق النقابية في مشروعه، وعلى تعاون القوى النقابية التي يامل انضواءها في إطاره مع ما تسمى «مقدمات المجتمع المدني»، التي تعنى بالشؤون السياسية والتشغيلية، وكذلك «الأندية» المختلفة. يدعو عبدالله إلى «انخراط جميع العمال اللبنانيين والأجانب في نقابات مؤسستهم» إن وجدت، أو إنشاء نقابات جديدة إذا لم تكن قائمة، مثلنا استعداد اتحادنا لتقديم «كل ما يلزم» للمساعدة في هذا المجال، ويدعو «مقدمات المجتمع المدني» إلى إطلاق حملة وطنية تدعو إلى الانخراط الواسع في العمل النقابي، بعد عبدالله بعقد مؤتمر قبل نهاية العام لبدء العمل الفعلي، بمن حضر، أملاً من مبادرته أن «تفتح الباب» للتغيير إلى الأبد. يبدو الرهان على نقابات جديدة تنشأ خارج حاضنة النظام القائم، وبالصرع مع أدوات سيطرته المعروفة، أمراً مفهوماً، لكن هل من المنطقي التعويل

اخبار

غسان ريفي: لو كنت احمل سلاحاً لما استعديت

استدعي الزميل غسان ريفي (مدير مكتب «السمير» في طرابلس والشمال)، أمس، من قبل المحامي العام التمييزي القاضي شربل أبو سمرا للتحقيق معه في الادعاء المقدم ضده من «المدير العامة لقوى الأمن الداخلي»، وذلك على خلفية المقال الذي كتبه بتاريخ 29 آب الماضي عندما يسطو البرك على أرزاق الناس والذي تناول فيه حادثة مصادرة دورية من قوى الأمن الداخلي في طرابلس لكمية من العنب من عربة أحد التازرين السوريين.

منع استيراد مشروبات الطاقة المزوجة بالكحول
وَجّه وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور كتاباً إلى وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم، يطالب فيه التعميم على المؤسسات التجارية الالتزام الكامل لتطبيق قرار منع استيراد مشروبات الطاقة المزوجة بالكحول وتسويقها تحت طائلة الإجراءات القانونية الرادعة.

كذلك أرسل أبو فاعور كتاباً إلى وزير الإعلام رمزي جريج «للإيعاز إلى المؤسسات الإعلامية المحلية بمنع الإعلانات الخاصة بهذه المشروبات».

Logo for VDL (Voix Libanaise) with text: صوت لبنان 93.3 FM, vdl.com.lb, vdl lebanon app, @voixduliban. Includes a list of programs: 06:30 صاحبة الجلالة... قرارة في طابون و تفاصيل الصحف, 09:20 مع اطيب تحيات سوسن... مع فريق DIET CENTER, 10:20 الاقتصاد أولاً... مع الصحافي الاقتصادي لفونس ديب, 11:20 NEC PLUS ULTRA... مع المذيع ميلاد حنوني, 15:00 تحت القاتون... مع رنده جباعي, 17:45 ما بكتّم... مع ريم صيرفي.

Advertisement for 'Hakmat' (حكمت) featuring silhouettes of people holding signs that say 'حكمة', 'محاكمة', 'الرولة', 'نفذي يادولة'. Text includes: 'حكمة نقدي يادولة', 'حكمة محاكمة الرولة', 'نفذي يادولة', 'حكمة نقدي يادولة', 'حكمة محاكمة الرولة', 'نفذي يادولة', 'حكمة نقدي يادولة', 'حكمة محاكمة الرولة', 'نفذي يادولة'. Includes contact info: #righttoknow #visitus, على الرصيف المقابل كل خميس بدءاً من 18 ايلول للسراي الحكومي من الساعة 11-3 بعد الظهر.